

آن لماير أن يتكلم

إلى اليوم على العرش، بقي يحظى دوماً بثقة المدرب يواكيم لوف، تراجع مستواه بعض الشيء بسبب الإصابات، لكن حافظ على صموده لسنوات طويلة.

لكن ألا يوجد في الساحة من يناقسه على العرش؟ ألا يوجد حارس مرمر آخر قادر على تولي المهمة وسحب البساط من تحت قدمي نوير؟ أسئلة عدة طرحها عشاق "المانشافت" عقب السقوط المدوي في المونديال الأخير.

بيد أن الإجابة كانت واضحة، والحارس المنافس القوي لنوير موجود، هو دون شك تير شتيغن حامي عرين برشلونة الإسباني.

هنا طرح السؤال من هو الأجر بحراسة مرمر منتخب ألمانيا، نوير الذي حافظ على ثباته مع ناديه البايرن رغم تقدمه النسبي في السن أم شتيغن الطموح والواثق تماماً من قدراته؟

سؤال ظل حائراً، استقر الجميع، حتى شتيغن نفسه الذي يرى أنه الأحق اليوم بأن يكون حامي العرين، لقد أطلق بعض التصريحات أكد من خلالها أن مستواه يحول له أن يفكح المركز الأول.

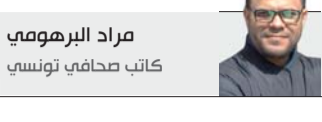
واقفه البعض، واقترح البعض الآخر أن يتم منحه الثقة في ظل عدم ثبات مستوى نوير، لتطوف على الساحة إشكالية محورها الأساسي، من الأجر بهذا المنصب؟

إشكالية كانت تتحول إلى مشكلة خاصة بعد تصريحات بعض مسؤولي البايرن الذين هددوا بعدم السماح للاعب الفريق باللعب مع المنتخب الألماني إذا وقعت إزاحة نوير من "عرشه"، قبل أن يتم التراجع عن هذه الأقوال.

الأكثر من ذلك أن لوف لم يجد حلاً لهذه الإشكالية، لم يتخلص من الحيرة ولم يبدد الشكوك، والحل الأنسب الذي وجده هو المرافقة بين الحارسين في مباريات المنتخب.

ربما قد يتعين على لوف أن يستعين بصديق أو خبير عله يساعده في حل المسألة، ربما يتعين عليه استشارة الحارس الأسطورة سيب ماير، فما خبره هذا الحارس وما قدمه للنتخب الألماني يجعله قادراً على حسم الجدل والحكم بموضوعية لفائدة أحد المتنافسين.

ربما على ماير أن يتكلم ويدلو بدلو، عليه أن يقدم المشورة والنصح ويحكم من هو الأدر لتولي هذه المهمة ومواصلة حمل الأمانة، ومهما كان حكمه فإن منتخب "المانشافت" سيكون المستفيد الأول. ففي الوقت الذي تعاني فيه بعض المنتخبات من عدم وجود حراس مرمرين راعين، تمام ألمانيا على وقع صراع مفتوح بين "عملاقين" يتنافسان على خدمة "المانشافت".



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

قصة المنتخب الألماني مع التائق الأوروبي والعالمي جميلة، هي قصة ارتبطت بالنجاح وبسط النفوذ في عدة دورات، هذه القصة ارتبطت أيضاً بتفاصيل أخرى صنعت الفارق جماعياً وجزأت النجاح لتقسّمه على البعض من الأفراد.

قصة "المانشافت" مع التائق ارتبطت بلا شك بعدد من النجوم والأساطير الذين تركوا إرثاً رهيباً لا يمكن تجاهله بالمرة. هم نجوم لم يأفل بريقهم وما زالت ذكراهم خالدة إلى اليوم رغم تقالي السنين. هم كتر مثل بكنباور ورومينيغه ومولر وماتيسوس وكليسيمان وفولر وكلوذ وبيرهوف وغيرهم.

قصة "المانشافت" تحتمل أكثر من هؤلاء النجوم، فالقائمة تطول ولا تنتهي وصناع الفرحة والتتويج لا يمكن اختزالهم في المهاجمين والهدافين فحسب، بل في الغالب ارتبطت عناصر الحكمة في هذه القصة بوجود حراس مرمرين راعين ومميزين يحق لألمانيا أن تتفخر بهم.

فألمانيا التي قدمت للعالم المهاجم الأسطورة غيرد مولر والقيصر بكنباور والهداف القياسي ميروسلاف كلوزه برهنت على امتداد تاريخ مشاركاته منتخب "المانشافت" أن لديها حراس مرمرين يمكن القول عنهم إنهم عباقرة ساهموا بقسط وافر في تتويج منتخب بلادهم بعدد معتبر من كؤوس العالم وكذلك أوروبا.

القائمة تضم سيب ماير في المقام الأول، ذلك الحارس الذي شابه البعض بحائز برلين، خاصة بعد مساهمته الفعالة في إحراز منتخب بلاده كأس العالم سنة 1974 وكأس أوروبا سنة 1972 وقاد البايرن إلى إحراز لقب دوري الأبطال في ثلاث مناسبات. ماير سلم المشعل لحراس مرمرين آخرين، حافظوا على الأمانة وأثبتوا أن هذا المركز كاس اختصاص ألماني صرف، فالماكينات الألمانية لا تستغل إلا بنبات صمام الأمان ووجود حراس مرمرين بارع واستثنائي.

هؤلاء ليسوا استثناء، بل إن "الصنعة" والإبداع والصلابة كلها صفات ارتبطت إلى اليوم بحراس مرمرين "المانشافت"، فكان مانويل نوير أحد صانعي مجد ألمانيا في مونديال البرازيل 2014، كان الأفضل في تلك البطولة، وثابت بحق مقولة "ماكينات ألمانيا تعتمد على الأساس، والحراس هم الأساس". ظل نوير منذ تلك البطولة

سباق الصدارة يشعل المنافسة بتصفيات كأس أوروبا

غياب أيرلندا الشمالية يحفز ألمانيا وهولندا وقمة بين كرواتيا وويلز



حوار الأقدام

الأمور صعبة علينا". وبدورها تطمح هولندا، وصيفة بطلة دوري الأمم الصيف الماضي، إلى مواصلة صحتها وتحقيق الفوز الرابع على التوالي والخامس في التصفيات للأقرب أكثر من العرس القاري، ورفع المعنويات قبل الرحلة التي تنتظرها الشهر المقبل في الجولة، وبفارق سبع نقاط عن ويلز الرابعة والتي لعبت مباريات أقل.

وتدخل كرواتيا المماراة بمعنويات عالية عقب فوزها الكبير على ضيفتها المجر الثالثة (9 نقاط) الخميس، وهي تضع نصب عينها النقاط الثلاث لوضع قدم في النهائيات، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام ويلز التي تسحق الجمهور إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتعويض تعادلها الخيب مع مضيفتها سلوفاكيا (1-1) الخميس وتعزيز حظوظها في المنافسة على بطاقتي المجموعة، لاسيما أنها تملك مباريات أقل وفوزها على كرواتيا سيمكثها من تشديد الخناق عليها.

وكان نجم ريال مدريد ومنتخب ويلز غاريث بابل قد أبلغ الصحافيين قبل مباراة الفريق أمام سلوفاكيا الخميس الماضي بأنه لا يعاني من أي نوع من الضغوط عندما ينزل إلى الميدان. وقال بايل "تلعب بمشاعر عديدة والغضب من بينها لكنني أحاول لعب كرة القدم والاستمتاع بها قدر الإمكان وتقديم أفضل ما لدي".

وأضاف "عندما أنزل إلى أرض الملعب أقم 100 بالمائة مما لدي لمساعدة الفريق.. أحب اللعب مع ويلز. يوجد ما يؤثر على تفكيري".

وفي المجموعة ذاتها، تلقى المجر مع ضيفتها أندريجان صاحبة المركز الأخير بنقطة واحدة، في اختبار سهل نسبياً لوضع حد لخسارتين متتاليتين أمام سلوفاكيا وكرواتيا وإنعاش حظوظها في المنافسة على بطاقتي المجموعة.

فيرنر بعد شفائهما من المرض، فيما يعود العملاق مانويل نوير إلى حراسة عرين المانشافت بعدما منح لوف الفرصة لحارس مرمرين برشلونة الإسباني مارك-أندريه تير شتيغن للعب أساسياً ضد الأرجنتين. وتابع بيرهوف "نريد الفوز ويجب أن نفوز حتى لا نواجهنا أي مشاكل في التأهل"، في إشارة إلى الصراع مع هولندا وأيرلندا الشمالية.

وتدرك هولندا جيداً أهمية النقاط الثلاث أمام بيلاروسيا التي كانت سحقها برعاية نظيفة بينها ثنائية لديباري في الجولة الأولى. وشدد المدير الفني للمنتخب الهولندي رونالد كومان على ضرورة التعلم من درس مواجهة أيرلندا الشمالية وترجمة الفرص التي يخلقها المهاجمون إلى أهداف.

وقال كومان "أهدرنا العديد من الفرص أمام أيرلندا الشمالية، كنا أفضل منهم (لاعبي أيرلندا الشمالية) وكان بإمكاننا حسم المباراة بنتيجة أكبر، لكننا عانينا ووجدنا أنفسنا متخلفين في النتيجة". وأضاف "اعتمدوا (لاعبي أيرلندا الشمالية) على الكرات الطويلة، لا الومهم على ذلك لأن مستواهم أقل منا وبالتالي كان يتعين علينا ترجمة فرصنا لتسهيل مهمتنا والفوز بنتيجة كبيرة".

وينتظر أن تخوض هولندا مبارياتها أمام منتخب بيلاروسيا في غياب نجمها وأفضل هدافها ديباري. ولم يستدع كومان لاعباً بدلاً عن ديباري وربما يلعب دونيل مالين لاعب أهدنوفن مكانه. وسجل ديباري 10 أهداف جعلته أفضل هداف في المنتخب الهولندي في الوقت

ويملك المنتخبان الألماني والهولندي فرصة متعالية لرفع الفارق عن أيرلندا الشمالية قبل مواجهتهما للأخيرة في نوفمبر المقبل، حيث تحل ألمانيا ضيفة في بلغاس في الـ16 منه، ويستضيفها منتخب الطواحين في الـ19 منه في الجولتين الأخيرتين.

وعشية مواجهة إستونيا التي أكرمت ألمانيا وفادتها بهـ8 في ماينتس في الجولة الرابعة، بينها ثنائية لكل من الجناحين سيرج غنابري وماركو روس، شدد مدير المانشافت أوليفر بيرهوف على أهمية النقاط الثلاث في تالين، وقال "هدفنا كسب ثلاث نقاط".

وحذر بيرهوف من الإفراط في الثقة لدى مواجهة إستونيا التي تملك نقطة واحدة فقط وقال "مثل هذه المباريات قد تكون غريبة في بعض الأحيان. كلما منحت فرصة لهذه المنتخبات لمقاومتك، زادت ثقفتها وصعبت مهمتك". وأضاف "يجب أن نظهر من الثانية الأولى أننا نرغب في نتيجة واحدة فقط وهي الفوز".

وعانى مدرب ألمانيا يواكيم لوف من الغيابات الكثيرة في صفوف المنتخب في المباراة الدولية الودية ضد الأرجنتين (2-2) الأربعة والتي شملت 13 لاعباً بين الإصابة والمرض، لكن مباراة الأحد ستشهد عودة بعض اللاعبين المهمين خصوصاً رويس الذي تعاني من إصابة في الركبة، وإلكاي غوندوغان وتيمو

ميدفيديف وزفيريف يبلغان نهائي شنغهاي

هزيمة وأنا لا أحب الخسارة، حتى في نهائي فلاشينغ ميديون".

وبلغ ميدفيديف المباراة النهائية للبطولات والدورات الخمس الأخيرة التي شارك فيها منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الإنكليزية الثالثة ميدون عندما خسر أمام الإسباني رافاييل ندادال، وتوج بلقبين في سبسينياتي، حيث تحصل على أول لقب له في دورات الماسترز، وسانت بطرسبرغ.

ومن جهته قال زفيريف بعد وصوله إلى نهائي إحدى دورات الماسترز للمرة الأولى هذا العام والسادسة في مسيرته "من الرائع التأهل للمباراة النهائية، وقد لعبت بشكل جيد هذا الأسبوع، في أول نهائي لي في الصين واتشوق إلى خوض النهائي غدا (الأحد)".



مرور صعب

كيبتشوغ يدخل التاريخ بكسر حاجز الساعتين في الماراتون

والرعاية للعداء الكيني. وأشاد كيبتشوغ بالعداء البريطاني الراحل روجر بانيستر الذي كان أول عداء ينزل تحت حاجز الأربع دقائق في سباق المي (1.60934 م) في عام 1954.

وقال "احتجنا إلى 65 عاماً ليدخل إنسان آخر تاريخ الرياضة. بعد أن صنع روجر بانيستر السباق عام 1954، انتظرنا 63 عاماً للمحاولة (أول محاولة لكيبتشوغ للنزول تحت ساعتين في الماراتون في عام 2017)، ولم تكن ناجحة"، لأنه في مايو 2017، على حلبة سباق السيارات مونزا (إيطاليا)، أخفق العداء الكيني بـ25 ثانية عن النزول تحت حاجز الساعتين خلال حدث مماثل نظّمته الجهات الراعية.

وأضاف "مرّ الآن 65 عاماً، حاولت وأنا أسعد رجل في العالم أن أجري تحت ساعتين". وختم بالقول "أتوقع أن يكون هناك المزيد من العدائين في العالم يركضون تحت ساعتين بعد اليوم".

الحفاظ على وتيرة منتظمة جدا بقطعه كل كيلومتر في السباق في نحو دقيقتين و50 ثانية، ليحتاز خط النهاية بابتسامة عريضة.

ونزل العداء الكيني بفارق 11 ثانية عن الرقم القياسي في منتصف السباق بينما كان المشجعون مصطفين على الحلبة وهم يلوحون بالأعلام الكينية ويهتفون بصوت عال لتشجيعه والرفع من معنوياته.

وهذا الرقم القياسي لكيبتشوغ لن يتم اعتياده من قبل الاتحاد الدولي للالعاب القوى نظراً للظروف الخاصة لهذا السباق الذي نظّمته إنيوس الشركة البريطانية العملاقة للبتروكيماويات

فيينا - أصبح الكيني إيليو كيبتشوغ أول عداء في التاريخ يكسر حاجز الساعتين في سباقات الماراتون، وذلك بعد أن قطع المسافة في زمن ساعة و59 دقيقة و40 ثانية السبت في سباق غير رسمي احتضنته مدينة فيينا.

ونجح البطل الأولمبي البالغ من العمر 34 عاماً في محو رقمه العالمي السابق بنحو دقيقتين (2:01.39 ساعة) والذي كان سجله في برلين العام الماضي.

وقال كيبتشوغ "أنا أول رجل.. أريد أن أهتم الكثير من الناس، لا يوجد إنسان محدود".

وأضاف في تصريح أدلى به إلى منظمي السباق "يمكننا أن نجعل هذا العالم عالماً جميلاً وعالمًا مسالماً. أنا سعيد جداً بزواجتي وأطفالي الثلاثة كونهم حضروا وشهدوا على هذا التاريخ". وتابع "أشعر بحالة جيدة، كتابة التاريخ كانت هدفي".

وطيلة السباق حرص كيبتشوغ على